

واعترضه الشيخ ابو حيان بانها قد وردت مع التعدي  
في قولهم صدك الحجر بالحجر وقد فوت بعض الناس بعض  
فلم تكن الصواب في قوله هي الداخلة على الفاعل فتصير  
مفعولا يشتمل المتعدي واللازم وغلظ الشيخ في ذلك ان الباء  
في المثالين انما دخلت على ما كان مفعولا والمغلط غلط بل انما  
دخلت على ما كان ناعلا والاصل رفع بعض الناس بعض وصدك  
الحجر بالحجر ليس بجيد بتقدير المفعول لان المعنى ان المثل يصير  
البعض الذي دخلت عليه الباء فاعلا للبعض المحرر عنها ولكن  
قوله راصله رفع بعض الناس بعضا وصدك الحجر بالحجر ليس  
جيدا لانه فاعل الفاعل فاهم كون الباء دخلت على ما كان مفعولا  
كفهم المعتز وهاهنا فاصد تان احدهما مذهب  
الجمهور وان التعدي بمعنى هذه النقلة لا يقتضي مصاحبه  
الفاعل للمفعول في الفعل فان قلت قلت بزيد فالمتحيز حطبه  
يقوم لا يلزم ان يقوم معه وذن هما المبرد والسملع والجمهور  
الرافضينها المصاحبه بخلاف الهمزة قال السهيلي اذا قلت  
فعدت به فلا يلزم مشاركة ولو باليد ورد عليهما  
بقوله تعادى هو الله بنور هو لان الله تعالى لا يوصف بالذات  
مع النور واجيب بانه يجوز على معنى يليق به لم وصف  
نفسه بالي في قوله وجار بك ويورد ان التعدي بمعنى الهمزة

قراه

قراه اليان الذهب الله نور هو والحق ان الباء ان اريد بها التعدي  
فهي بمعنى الهمزة وان اريد بها المصاحبه فهو الحال فان اراد المبرد  
ذلا تصحيح الثانية ان قيل كيف جاء قوله تعادى بالذات  
في قراه ضم التاء وتنبت مضارع انبت الهمزة في انبت للنقل  
توكيف جاز الجمع بينهما وبين الباء وهي للنقل بل حقه ان يكون  
تنبت ضمها بالدهن او بسبب الدهن فالجواب انها خرج على  
بذنه اوجه احدها ان التاء لما لا يثبت ضمها وفيها الدهن  
او في هذه الحال ثانيا ان الله وسبب معنى واما قال بسبب الدهن  
فكذا انت بالدهن والشه انما زايده وذلك لان انبائها الدهن  
بعد انبت التاء الذي خرج الدهن فلما كان الفعل في المعنى قد  
تعلق بمفعولين يكونان في حال بعد حال وهو الفاعل والذات  
احتمال في تقويته الى التعدي بالياء ويخرج عليه قول الشاعر  
بلغ من حمش ما انصرفت الثالثة نافع بن الحجاز  
وعنه في جعل التعدي فيما للاصاق قال لان الاصاق يعيد  
وجوابه يعلم ما سبق ان التعدي هنا نوع خاص والاصل  
اعمر من التعدي ولهذا قال ابو الفتح اذا قلت اسكت زيدا  
احتمل ان يكون بالاشارة بيدك وان يكون منعته من التعدي  
من غير مباشرة واذا قلت اسكت بزيد على ان مباشرتك  
له يدرك بالبا ملصقة غير معدية صوال استدانه والسيبيه